Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مظاهر الصراع

ونزيد بها ما نلاحظه على الصراع من اتّباع أساليب تكاد تكون ثابتة هي اقرب الى دائرة الشعر منها الى شيء اخر • ونحن انما نؤكد قرب مظاهر الصراع من دائرة الشعر لنفصل بينها وبين ما هو اقرب الى اخلاق فريقي الصراع من تشبث بوسائل غير مشروعة وصولا الى كسب الصراع ، ولكن هذا لا يعني ان مظاهر الصراع منفصلة انفصالا تاما عن اخلاق فريقيه ، فكل ما في الامر ان المظاهر الصق بالحوار الذي يكاد يكون متزنا ، والمرحلة الهادئة من مراحل الصراع ، على حين تظهر اخلاق فريقي الصراع ، عادةً ، لدى احتـــدام المناقشة وغليانها ، وكأن فريقي الصراع توهما ان الحوار بلغ طريقا مسدودا لا يؤدي الى شيء لتتشبث كل فريق منهما برأيه •

وأول ما يواجهنا من مظاهر الصراع تشبث كلا فريقيه بالقديم كلاً حسب ما يخدمه • وتفصيل الامر ان الداعين الى الجديد وأنصارهم يعلمون علم اليقين ان من الاسباب الرئيسة في الوقوف بوجه جديدهم خروجه على القديم ، أو ما يخال كذلك • وبما ان هذا الخروج يمكن ان يعني الانقطاع والهدم ، لذا نرى انهم يحاولون طمأنة انصار القديم مرة بان « التجديد •• ليس هدم القديم ، أو الكفر بالتراث الذي خلفه الاجداد ، كما يتوهـــم بعض ادباء العربية الذين تهولهم لفظة التجديد ، ويخشون ان يتناول شرها